



تعليقا على حاكم الشارقة

حوارات

تعليقاً على مداخلة حاكم الشارقة !

بعد مداخلة صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي- حاكم إمارة الشارقة - في برنامج "البت المباشر" على إذاعة الشارقة وقناتها يوم الخميس 2/7/2012 بشأن المعتقلين الذين يتعدون الخمسين معتقل ، أوضح سموه أن الإجراءات التي قام بها جهاز الأمن في الدولة هي لوقف ما أسماهم (المخربين) الذين تم القبض عليهم أثناء هروبهم من المطارات والحدود ذلك لتأسيس تنظيم خارجي، وسجنهم جاء للعلاج وتربية السجناء وليس للتصعيد، والحفاظ على أمن الدولة واستقرارها وحفاظاً على أبنائها.

كتبت تغريدات مختلفة نشرها كتابها على صفحتهم في الموقع الاجتماعي "تويتر"، يشكرون سموه على الرد وكانت لهم بعض الملاحظات والتوضيحات.

الكاتب جاسم الشامسي - وكيل وزارة مساعد سابقاً...خبير في المالية العامة- ذكر التالي :

"استمعت إلى مداخلة صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد حفظه الله حول ما يسمون "المتأمريذ":وكان لي بعض الملاحظات فيما يلي:

مكالمة أبوية تلمس من خلالها روح التسامح وتقبل الرأي الآخر وسعة الصدر وددت لو أشار سموه كذلك لزوجات وآباء وأحفاد من تم اعتقالهم لأن جلهم تجاوزوا الأربعين وبلغوا سن الرشد وددت التأكيد لسموه أن كل من تم اعتقالهم عرفوا لدى مجتمعهم بالإصلاح والاستقامة وحسن الخلق

ولم يتقلدوا سلوكاً منحرفاً وددت التأكيد لوالدي الحبيب أنني تابعت بيانات هؤلاء وتغريداتهم فلم أجد فيها ضلالاً أو أثراً ران ولم أجد سوى الحب للوطن وقيادته.

وددت للتوضيح للوالد أن أشكال القبض عليهم تمت عبر بيوتهم في حلقة الليل أو في محطات البترول أو في العمل أو اختطاف من الشارع، وددت أن أوضح لسموه أنهم تعدوا مرحلة التربية وأصبحوا مستشارين ويربون الأجيال وهم الدكتور والخبير والتربوي والأكاديمي.

وددت لو أشار سموه إلى انتهاكات الأمن للقانون في التعاطي مع المعتقلين، حيث الاختطاف والاقتحام وتفتيش المنازل دون إذن نيابة أو قضاء. وددت أن أبين لسموه أن أهالي المعتقلين الـ 51 مصدومين ويشعرون بالضيم فلعل تدخلك يجبر القلوب، أعجبتني كثيراً إشارات قدوتي سموه والتي تعزز جانب اللحمة الوطنية والحب والتناصح وإتباع أسلوب العلاج وليس العقاب

يشرفني أن أرفع لمقامه سموه ذروة درجات الحب والتقدير ونسأل الله أن يجعلكم ممن طال عمره وحسن عمله ومفتاحاً للخير ومغلاقاً للشر"

كما كتب حمد الشامسي تعليقاً على سموه

□ "سمعت كلمة الوالد الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة، كلمة أبوية أسأل الله أن يجعل في طياتها الخير الكثير لأبنائه وللوطن، أعلم علم اليقين، أن كلام الشيخ السلطان ليس لغرض دنيوي شخصي و لكن حرصاً على استقرار الحكم والذي يستقر به أمن الإمارات، أود هنا أن أعلق على كلام الشيخ سلطان، وليس رداً عليه، ولكن توضيحاً وبياناً، توضيح من ابن لأبيه. دستور دولة الإمارات كفيل بحماية الوطن من أي أخطار تهدده خارجية كانت أو داخلية، وممارسات الأجهزة الأمنية في الإقصاء والاعتقال غير دستورية، وأود التوضيح أن المعتقلين الذين في سجون أمن الدولة مغيبين عن أهاليهم منذ اعتقالهم وهذا لا يقبله شرع ولا عقل!!

من حق الذين في السجون التواصل مع أهاليهم بشكل مباشر و بدون وسيط كما نص الدستور و خاصة أنهم في ذمة التحقيق و ليسوا مدانين!، بعض المعتقلين أكمل سنة في سجن أمن الدولة و بدون محاكمة، أتمنى أن لا يحتاج المعتقلين الجدد لمثل هذه المدة للعلاج !.

□ اعتقد أن الطبيب أخطأ في تشخيص المرض، المرض لا يكمن في دعوة الإصلاح، لكن يكمن في الجاليات التي لها مطامع استعمارية في الدولة. ثقتنا في الأجهزة الأمنية لا يعني أن لا يشوبها الخطأ، بل يجب أن يراجع عملها بشكل دوري حتى لا يستشري فيها الفساد!، وأود التذكير أن الأجهزة الأمنية ليست أكثر حرصاً من على أمن الوطن.

دعوة الإصلاح قالت و كررت مراراً أنها تقف مع شعب الإمارات و حكومته في خندق واحد ضد أي

تهديد خارجي أو داخلي لم يسجل على دعوة الإصلاح خلال مدة وجودها أي عمل يمس أمن الدولة أو يعطل مؤسساتها!، فلماذا التهمة الآن؟!

في الختام أود التوضيح أن أهل الإمارات وعلى رأسهم دعاة الإصلاح لا ينازعون الأمر أهله، ولا تسع دعوة الإصلاح أي ممارسة صدامية لمجتمع الإمارات، حفظ الله الإمارات من كل شر و كل سوء.

□